المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (707) السنة الثالثة السبت (1) تموز 2006
(5) جمادى الآخرة 1427

http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

إقرأ في عدد اليوم ملحق المونديال

تغطيات اخبارية شاملة يقدمها محررو المدى وموفدها من المانيا ومراسلو الوكالات

اعتقال قائد خلية ومصور متخصص بالعمليات الارهابية

القوات العراقية تنفذ عملية دهم في تلعفر وتلقي القبض على العشرات

تلعفر/ المدى والوكالات

قالت القوة متعددة الجنسية في العراق ان الجيش العراقي والشرطة المحلية نفذت عملية عسكرية واسعة النطاق واعتقلت العشرات من المسلحين في بلدة تلعفر في الجزء الغربي من محافظة نينوى.

وذكر بيان للقوة امس ان جنود الفرقة الثالثة للجيش العراقي مع افراد شرطة تلعفر نفذوا يوم الثلاثاء الماضي عملية (عاصفة الصحراء) وتم حجز ٥٨٠ مشتبها به لفترة مؤقتة واعتقال ٣٦ اخرين لاجراء التحقيقات معهم منهم اثنان من المطلوبين للحكومة.

واضاف انه تم اعتقال قائد خلية مسلحة يشتبه بضلوعه بهجمات مباشرة ضد المدنيين وقوات الامن المحلية فضلا عن اعتقال مصور متخصص بتصوير العمليات الارهابية وعلى صلة وثيقة بتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين.

وقال العميد نجم عبد الله قائممقام قضاء تلعفر: "مازالت عمليات التفتيش والمداهمة مستمرة حتى الآن من قبل القوات الامريكية والجيش العراقي بعد ورود انباء استخباراتية تفيد بأن هناك تحشيدا لهجوم مسلح على تلعفر ردا على ماحدث من عمليات قبل يومين، الأمر الذي دعا القوات الامريكية والعراقية الى الانتشار في القضاء."

(المهاجر) هو المستهدف الاول

الجيش الامريكي: المصريون يشكلون غالبية المقاتلين الاجانب

بغداد/ المدى

اكد الناطق باسم القوة متعددة الجنسية في العراق الجنرال الاميركي وليام كالدويل ان غالبية المقاتلين الاجانب الذين يشاركون في هجمات في العراق مصريون ويليهم من حيث العدد السوريون والسودانيون والسعوديون.

وقال كالدويل في مؤتمر صحفي: "اننا نحتجز المئات من المقاتلين الاجانب ويشكل المصريون العدد الاكبر منهم".

واضاف: ان السوريين والسودانيين والسعوديين يأتون في المراتب التالية بعد المصريين.

وكان الجيش الاميركي قد اعلن ان مصريا يلقب بـ(ابي ايوب المصري) تولى زعامة تنظيم القاعدة في العراق بعد مقتل أبي مصعب الزرقاوي في السابع من حزيران في هبهب بمحافظة ديالى.

ويعتقد الاميركيون ان أبا ايوب المصري هو نفسه ابو حمزة المهاجر الذي اعلن تنظيم القاعدة انه خلف الزرقاوي.

واكد كالدويل ان ٥٧ مقاتلا اجنبيا في الاقل قتلوا على يد القوات العراقية والاميركية منذ مطلع حزيران.

واوضح انه تم القاء القبض على ٥٨٧ مشتبها به خلال الاسبوع الماضي.

وشدد الجنرال الاميركي على ان أبا ايوب المصري يبقى "المستهدف رقم واحد".

وتابع "ان وسائل كثيرة تستخدم للعثور عليه، ونحن نعمل جاهدين لتحقيق هذا الهدف والامر المؤكد انه اذا وصلنا اليه فان هذا سيؤدي الى ضرب القدرات التنظيمية للشبكة لفترة طويلة".

بينها الجامعة العربية والسعودية وهيئة علماء المسلمين

جهات مسلحة تشترط اشراك مراقبين في مفاوضاتها مع الحكومة

بغداد/ المدى

استمرت خلال الايام الاربعة الاخيرة الاتصالات المباشرة وغير المباشرة بين اطراف حكومية، وجهات من المجاميع المسلحة في العراق..

وفي ضوء التسريبات المتاحة، فان الاتصالات تعبر عن سعي الاطراف لتوفير اجواء ثقة واطمئنان، تسمح بانتقال هذه الاتصالات الى لقاءات مباشرة.

وبهذا الصدد، ذكر امس عضو مجلس النواب محمود عثمان لـ (المدى) ان الجماعات المسلحة تشترط مقابل القائها السلاح والدخول في العملية السياسية اعترافاً بـ (المقاومة) وحلاً للمليشيات وجدولة لانسحاب القوات متعددة الجنسية، اضافة الى اشراك اطراف محلية وعربية بصفة مراقبين في أي مفاوضات.

وذكر عثمان ان من بين الجهات التي اقترحت جماعات مسلحة حضورها هيئة علماء المسلمين وجامعة الدول العربية والمملكة العربية السعودية.

وعلمت (المدى) ان الجهات الحكومية ستتحمل مسؤولية توفير المكان والاجواء الامنية اللازمة للاتصال والتحاور.

وتجدر الاشارة الى ان هيئة علماء المسلمين كانت قد رفضت مشروع المصالحة الوطنية. على لسان مثنى حارث الضاري الذي وصفه بحملة علاقات عامة لتلميع صورة الحكومة.

التفاصيل ص ٣

الجيش الامريكي ينفي تنفيذ عمليات دهم في مدينة الصدر

بغداد/ كونا

نفى الجيش الامريكي انباء عن تنفيذه عمليات دهم في احياء بمدينة الصدر او قيامه بتحرير ٣٠٠ رهينة من بينها مسؤول في وزارة الصحة من ايدي محتجزيهم.

وقال المتحدث باسم الجيش الامريكي الميجر جنرال وليم كالديول: ان "الانباء التي تحدثت عن قيام قوات امريكية وعراقية مشتركة بدهم احياء في مدينة الصدر وتحرير ٣٠٠ رهينة غير دقيقة". واوضح ان "الجيش الامريكي ليست لديه حتى هذه اللحظة أية معلومات تدعم صحة تلك الادعاءات".

واضاف كالدويل: "بحسب معلوماتنا فانه لا توجد اية قوات اخرى يمكن ان تكون لها علاقة بما حدث في مدينة الصدر او قد تكون اشتركت او نفذت تلك العملية".

وكانت انباء نقلها عدد من وسائل الانباء ظهر امس الأول تحدثت عن قيام الجيش الامريكي بتحرير ٣٠٠ رهينة من احد احياء مدينة الصدر وان من بين المحررين مدير صحة ديالى رعد المهداوي الذي كان قد اختطف قبل اسابيع.

بعد اعتداء استهدف احدها في البصرة

الصابئة يناشدون الحكومة حماية اماكنهم المقدسة

البصرة/ المدى

ناشد الصابئة المندائيون المسؤولين في الحكومة بضرورة حمايتهم واماكنهم المقدسة التي يقيمون فيها طقوسهم الدينية في محافظة البصرة.

واكد رعد كباشي الزهيري رئيس طائفة الصابئة المندائيين في البصرة ان جريمة الاعتداء على (المندى) في منطقة الطويسة من قبل مسلحين مجهولين امطروا المبنى يوم الاربعاء الماضي باطلاق نار كثيف يهدف الى زعزعة الامن والاستقرار وان ابناء الطائفة اعلنوا اعتصامهم استنكاراً لهذا العمل الاجرامي، مشيراً الى ان مثل هذه الجرائم تستهدف الوحدة الوطنية وهي محاولة مرفوضة لترويع الصابئة المندائيين الذين كانوا دائماً يتمتعون بالوطنية وروح المواطنة الصالحة ومحبين للسلام ومخلصين للعراق الذي عاشوا فيه منذ القدم، وقال: ان الصابئة المندائيين يعدون بالآلاف ويعيشون بسلام مع اخوانهم من الطوائف والقوميات التي تشكل نسيج المجتمع العراقي، وبين الزهيري ان اعدادهم تناقصت اليوم جراء تعرضهم للتهديد والتهجير القسري.

رومانيا تبقي قواتها في العراق

بوخارست / أ ف. ب

اعلن الرئيس الروماني ترايان باسيسكو ان مجلس الدفاع الاعلى في رومانيا قد قرر امس الجمعة ابقاء القوات الرومانية في العراق رافضاً اقتراح رئيس الوزراء الذي طالب بسحبها.

وقال باسيسكو في مؤتمر: ان "مجلس الدفاع الاعلى رفض اقتراح رئيس الوزراء كالين تاريتشيانو".

وكان رئيس الوزراء الروماني كالين تاريتشانو قد اعلن الخميس الماضي انه سيقترح سحب قوات بلاده من العراق بسبب "الكلفة البشرية والمالية"لتواجدهم في هذا البلد.

وكان الرئيس باشسكو الموالي للاميركيين، قد اعلن مرارا في الاشهر الاخيرة ان القوات الرومانية ستبقى في العراق طالما اقتضى الامر، واكد ان انسحابا محتملا للقوات لن يتقرر الا بموجب اتفاق مع الاعضاء الآخرين في التحالف بقيادة الولايات المتحدة.

موسكو ترصد ١٠ ملايين دولار لتصفية قتلة دبلوماسييها

موسكو/ وكالات

اعلن مدير الاستخبارات الروسية (اف اس بي) نيكولاي باتروشيف امس الجمعة حسب ما نقلت عنه وكالة انترفاكس للانباء ان روسيا ستدفع (عشرة ملايين دولار) لكل من يقدم (معلومات) قد تساعد في كشف وتصفية المسؤولين عن قتل الدبلوماسيين الروس الاربعة في العراق.

وقال باتروفيش اثر اجتماع للرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع اعضاء مجلس الامن: ان "اللجنة الوطنية لمكافحة الارهاب ستدفع عشرة ملايين دولار مقابل أي معلومات تقود الى نتيجة".

وكان الرئيس بوتين قد طلب الاربعاء من اجهزة المخابرات الروسية بذل كل الجهود لـ (العثور على المجرمين وتصفيتهم) بعد خطف الدبلوماسيين الاربعة وقتلهم.

تنفيذ ٢٢ حكماً بالاعدام من بين ٦٢٠ صدرت خلال العامين الماضيين

بغداد/ المدى

اعلنت الحكومة ان القضاء اصدر خلال العامين الماضيين احكاما بالاعدام بحق ٦٢٠ مدانا بجرائم ضد المدنيين العراقيين غير ان الاحكام نفذت بحق ٢٢ منهم فقط.

وجاء في بيان للحكومة العراقية: ان رئيس الوزراء نوري المالكي اكد "وجود ٦٢٠ مدانا صدرت بحقهم احكام بالاعدام ولم ينفذ منها الا ٢٢ فقط".

وكانت الحكومة المؤقتة التي نقلت اليها السيادة في العراق في ٢٨ حزيران ٢٠٠٤ اعادت تطبيق عقوبة الاعدام التي كان الحاكم المدني الاميركي السابق للعراق بول بريمر قد قرر تعليقها عام ٢٠٠٣ .

واكد المالكي ان "العراقيين يريدون ان تتم محاكمة اولئك الذين ارتكبوا جرائم كان ضحيتها آلاف العراقيين حتى ينالوا جزاءهم".

العراقيون الستة المعتقلون في بريطانيا ينتمون الى القاعدة

لندن/ اف ب

ذكرت صحيفتا الغارديان والتايمز البريطانيتان امس الجمعة ان العراقيين الستة الذين يدور جدل قانوني حول اعتقالهم في اطار قانون مكافحة الارهاب ينتمون الى تنظيم القاعدة وقد ارسلوا الى بريطانيا لارتكاب اعتداءات.

وافادت الصحيفتان نقلا عن مصادر رسمية لم تكشف اسمها ان الرجال الستة اعتقلوا في تشرين الثاني وكانون الاول ٢٠٠٥ في وسط وشمال انكلترا للاشتباه بقيامهم بالتخطيط لتفجير عبوات ناسفة في مواقع بريطانية.

وذكرت الصحيفتان ايضا ان المشتبه بهم الستة الذين لم يكشف عن هوياتهم ارسلوا الى بريطانيا من قبل ابو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق الذي قتله الجيش الاميركي في السابع من حزيران الجاري في العراق.

وبعد اعتقالهم قررت وزارة الداخلية وضعهم في الاقامة الجبرية بانتظار انتهاء التحقيقات.

والغت المحكمة العليا في لندن الاربعاء قرار وضعهم في الاقامة الجبرية الصادر عن وزارة الداخلية معتبرة انه يتعارض مع حقوق الانسان.

واعلن وزير الداخلية جون ريد انه سيستأنف قرار المحكمة العليا وانه على "خلاف تام" مع قضاة هذه المحكمة.

وكان العراقيون الستة قد وصلوا الى بريطانيا طالبين اللجوء السياسي.

البنك الدولي يموّل مشروعاً لإعادة تأهيل الطرق بكلفة ١٣٥ مليون دولار

القاهرة/ كونا

أعلن البنك الدولى عن موافقته على تمويل مشروع بمبلغ ١٣٥ مليون دولار لاعادة تأهيل الطرق السريعة والريفية واعادة انشاء المعابر النهرية في العراق.

وذكر بيان صحفي وزعه مكتب البنك بالقاهرة امس ان هذا التمويل يأتي في اطار تيسير عمليات اعادة الاعمار وترويج التجارة والاندماج الاقتصادي وتوفير العديد من فرص العمل على المستوى المحلي.

واوضح أن مشروع التأهيل الطارىء للطرق في العراق يهدف الى اعادة تأهيل نحو ٣٠٠ كيلومتر من الطرق السريعة في مناطق وسط وجنوب العراق اضافة الى اعادة انشاء ١٥٠ كيلومترا من الطرق الموصلة للقرى واستبدال ثلاثة معابر عائمة بكيانات ثابتة.

وذكر انه في كردستان العراق سيقوم مشروع تموله الهيئة الدولية للتنمية بشروط ميسرة باعادة تأهيل الطريق الرئيسي من اربيل الى جسر ألتون واعادة انشاء نحو ٧٥ كيلومترا من الطرق الموصلة الى الري.

ونقل البيان عن رئيس المشروع محمد فغول قوله انه تم تصميم المشروع لكى يعالج أوجه الضعف ذات الأولوية في مجال النقل ويعمل على اعداد نظام لادارة موارد الطرق لضمان مستوى جيد للصيانة واستمرار شبكات الطرق على المدى المتوسط والبعيد. واوضح ان هذا التمويل يأتي في اطار الاستراتيجية المرحلية الثانية للعراق والتي تمثل الاطار التمويلي من خلال موارد هيئة التنمية الدولية والموارد الاضافية المتاحة من صندوق العراق الذى يقوم بادارته البنك الدولى ويمول حاليا ١٢ مشروعا تبلغ قيمتها الاجمالية ٤٠٠ مليون دولار بهدف تحسين التعليم والصحة والري والاتصالات والبنية التحتية.

ويعد مشروع التأهيل الطارئ للطرق ثاني مشروع يتم تمويله في العراق عن طريق هيئة التنمية الدولية وأول مشروع يهدف الى دعم مجال النقل حيث كان المشروع الأول في مجال التعليم في تشرين الثاني ٢٠٠٥ من خلال قرض ميسر بمبلغ ١٠٠ مليون دولار.

من زاوية اخرى

الموازنة بين متطلبات المصالحة ومتطلبات العدالة

بقلم: ديفيد اغناتيوس
ترجمة فاروق السعد

"كل حرب لا بد من ان تنتهي" كما قال زلماي خليلزاد، السفير الأمريكي الى بغداد. وبما ان انهاء النزاع الوحشي في العراق صعب التصور في هذه المرحلة، فان كبار مسؤولي الولايات المتحدة يبحثون الآن عن رسم خارطة طريق للشروع في تهدئة النزاع وسحب القوات الامريكية. لقد بين خليلزاد الخطوط العامة لطريقة تفكير ادارة بوش الراهنة حول العراق في مقابلة هاتفية من بغداد يوم الاثنين الماضي. تتضمن فقرات اجندته تشكيل لجنة امريكية –عراقية مشتركة لمناقشة تفاصيل الانسحاب التدريجي للقوات الامريكية خلال السنوات القادمة، وعفواً مشروطاً عن المتمردين العراقيين جزءاً من مصالحة اوسع، والتفاوض مع المجموعات المتمردة حول بنود وشروط إنهاء القتال. فالاسبوع الماضي كان مثالا لعملية فك الارتباط هذه، بقيام المشرعين الجمهوريين بالهجوم على الديمقراطيين لدفاعهم عن الانسحاب المبرمج للقوات، في الوقت الذي يناقش فيه الجنرال جورج كيسي، القائد العسكري الامريكي في العراق جدول الانسحاب هذا في البنتاغون. وكما هي الحالة عادة في العراق، فان رواية بغداد عما يجري هي اكثر فائدة من رواية واشنطن، لذلك فمما هو جدير بالتقدير ان يعار اهتمام بالغ لما يقوله خليلزاد. المصالحة تبدو شيئا لطيفا من حيث المبدأ، ولكنها من الناحية العملية يمكن أن تكون مؤلمة. سألت خليلزاد كيف سيجيب اعضاء الكونجرس الساخطون حول احتمال اصدار عفو عن المتمردين الذين عارضوا الاحتلال الامريكي من قبل الحكومة العراقية.." انهم بحاجة الى ان يفهموا باننا نريد انهاء هذا النزاع" كما قال، واكد على ان آمال العراقيين والامريكان في خفض القوات الامريكية لا يمكن بلوغها الا في حالة وقف القتال والاعتراف بسلطة الحكومة العراقية. " ان اكبر ما يمكننا القيام به لاكرام اولئك الذين ضحوا هنا هو في بلوغ ما كانوا يقاتلون من اجله" بخلق عراق مسالم وديمقراطي، كما قال. "ان انهاء الحرب هو امر صعب مثل مسألة شنها" هكذا واصل خليلزاد كلامه. ولاحظ ان الكثير من النزاعات في التاريخ الامريكي قد انتهت بعفو عام او جزئي –من عصيان ويسكي الى الحرب الاهلية والى معركة الجيش الامريكي ضد المتمردين في الفيليبين." لانهاء حرب ما، يجب عليك ان توازن متطلبات المصالحة مع متطلبات العدالة" كما اوضح. بدأ رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بانه يحاول ان يقيم مثل هذا التوازن عندما قال: بان العفو لا ينبغي ان يطبق بحق المتمردين الذين قتلوا فعلا الامريكان او العراقيين. ان الجزء الاساسي من استراتيجية ادارة بوش يتجسد في اشراك حكومة المالكي في مناقشات حول انسحاب القوات الامريكية. قام الجنرال كيسي بايجاز البنتاغون الاسبوع الماضي حول آماله في خفض عدد الالوية القتالية في العراق بمقدار يزيد عن النصف خلال نهاية العام ٢٠٠٧، طبقا لتقرير يوم الاحد في النيويورك تايمز. وسيلتقي كيسي في القريب العاجل خليلزاد لغرض تشكيل اللجنة الامريكية –العراقية المشتركة التي بامكانها مراقبة عملية بناء قوات الامن العراقية وما يقابلها من عمليات خفض للقوات الامريكية. "عندما نشكل تلك اللجنة" كما اوضح خليلزاد" فان الموضوع سيكون انسحاب القوات الامريكية، والشروط المتعلقة بخارطة طريق للانسحاب النهائي للقوات الامريكية." وشدد، على انه لا يوجد جدول زمني تلقائي وانه يتوقع "بان المالكي سيكون في الجانب الحذر." لقد ربطت الاستراتيجية العسكرية –السياسية التي تبناها خليلزاد وكيسي خلال العام الماضي بين العمليات العسكرية الهجومية ضد المجموعات المتمردة المتشددة وبين التفاوض مع عناصر من التمرد الذي يمكن (نظريا) احتواؤه. فبعد مقتل اسوأ الاشرار، ابو مصعب الزرقاوي، اندفعت القوات العراقية والامريكية بشدة على جبهتين –الضرب على شبكات الزرقاوي وفي نفس الوقت التحدث مع المجموعات المتمردة الأخرى: قال خليلزاد يوم الاثنين: بان جهوده الرامية الى الاتصال بها قد حققت تقدما كبيرا خلال الايام القليلة الماضية. "اجريت اتصالات مع الحكومة العراقية والتحالف، من قبل اناس يقولون بانهم مرتبطون بالتمرد، لغرض التوصل الى اتفاقية" كما قال. ومن بين المسائل المطروحة للمناقشة، كما قال، هي ان كان بعض من المجموعات المتمردة يمكن ان تذوب في قوات الامن العراقية، كما هو الحال مع ما يجري للمليشيات الشيعية والكردية." لا يمكنني ان استبعد ذلك" كما قال خليلزاد. من خلال الاصغاء الى سفير امريكا المفرط في الواقعية، فانه من الواضح بان الكلمات الطنانة للجدل السياسي الدائر في واشنطن –اضرب واهرب"، "خروج القوات الآن" –ليس لها الكثير من العلاقة مع ما يحاول الجنرالات والدبلوماسيون الآن تحقيقه. ان هذه الحرب الفوضوية لن تنتهي باستعراض عسكري للاحتفال بالنصر ولكن بعملية فوضوية بحد ذاتها- بطيئة، حذرة، ملتبسة. ولكن العكس هو عبارة عن احتلال عسكري امريكي للعراق مفتوح النهاية وهو ما لا يرغب به احد. وكما بينها خليلزاد:" ان لم تكن راغبا بالمصالحة، فهذا يعني بانه يجب عليك الاستمرار في القتال."

عن الواشنطن بوست